

نهج السعادة

[254] - 53 - ومن دعاء له عليه السلام عند ختم القرآن المجيد الشيخ هاشم بن محمد في مصباح الأنوار، عن الحسين بن أحمد، عن الحسين بن محمد بن عبد الوهاب، عن الحسن بن أحمد المقرئ، عن علي بن أحمد الحماني، عن زيد بن علي بن هلال، عن محمد بن عقبة، عن جعفر بن محمد العنبري، عن زكريا بن أبي صمصامة، عن زر بن حبیش قال: قرأت القرآن من أوله إلى آخره في المسجد الجامع بالكوفة على أمير المؤمنين صلوات الله عليه، فلما بلغت الحواميم، قال لي أمير المؤمنين عليه السلام: قد بلغت عرائس القرآن، فلما بلغت رأس العشرين (من حمسق): (والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك الفضل الكبير) بكى أمير المؤمنين عليه السلام حتى علا نحيبه ثم رفع رأسه إلى السماء وقال: يا زر أمن على دعائي ثم قال: اللهم اني أسألك إخبارات المختبين، وإخلاص الموقنين، ومرافقة الأبرار، واستحقاق حقائق الإيمان، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، ووجوب رحمتك، وعزائم مغفرتك،
